

تفسير البغوي

56 - { يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون } قال مقاتل والكلبي :
نزلت في ضعفاء مسلمي مكة يقول : إن كنتم في ضيق بمكة من إظهار الإيمان فاخرجوا منها إلى
أرض المدينة إن أرضي - يعني المدينة - واسعة آمنة .
قال مجاهد : إن أرضي المدينة واسعة فهاجروا وجاهدوا فيها .
وقال سعيد بن جبير : إذا عمل في أرض بالمعاصي فاخرجوا منها فإن أرضي واسعة وقال عطاء
: إذا أمرتم بالمعاصي فاهربوا فإن أرضي واسعة وكذلك يجب على كل من كان في بلد يعمل
فيها بالمعاصي ولا يمكنه تغيير ذلك أن يهاجر إلى حيث يتهيأ له العبادة .
وقيل : نزلت في قوم تخلفوا عن الهجرة بمكة وقالوا : نخشى إن هاجرنا من الجوع وضيق
المعيشة فأنزل الله هذه الآية ولم يعذرهم بترك الخروج .
وقال مطرف بن عبد الله : أرضي واسعة أي : رزقي لكم واسع فاخرجوا